



Distr.: General
18 September 2004

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة



اتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة
عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة
خطرة متداولة في التجارة الدولية
مؤتمر الأطراف
الاجتماع الأول

جنيف، 20 - 24 أيلول/سبتمبر 2004
البند 9 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل التي أوصت لجنة التفاوض الحكومية الدولية مؤتمر
الأطراف باتخاذ إجراءات بشأنها أثناء اجتماعه: الإجراءات
التشغيلية للجنة استعراض المواد الكيميائية

إجراءات عملية وتوجيهات لكي تنظر فيها لجنة استعراض المواد الكيميائية

مذكرة الأمانة

يرفق بهذه المذكرة مذكر توضيحية بشأن المعيار (ب) '3' من المرفق الثاني لاتفاقية روتردام
أعدتها اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية أثناء دورتها الخامسة (UNEP/FAO/PIC/ICRC.5/15)
المرفق الثاني). وقد وافقت اللجنة على إحالة هذا النص إلى لجنة استعراض المواد الكيميائية المستقبلية
لبحثها.

المرفق

مذكرة توضيحية بشأن المعيار (ب) '3' من المرفق الثاني لاتفاقية روتردام

ألف - معلومات أساسية

- 1 - لدى تقييم الإخطارات بالمواد الكيميائية المحظورة والمقيدة بشدة المستخدمة في بلد مخاطر بموجب المادة 5، تتخلل استخدام مصطلح "تقدير المخاطر" بعض المصاعب.
- 2 - يعرض المرفق الثاني للاتفاقية المعايير الخاصة بإدراج المواد الكيميائية المحظورة أو المقيدة بشدة في المرفق الثالث، وتنص الفقرة ب من المرفق الثاني على أنه لدى استعراض الإخطارات الموجهة إليها تقوم لجنة استعراض المواد الكيميائية "بإثبات أن الإجراء التنظيمي النهائي قد اتخذ نتيجة لتقييم المخاطر وأنه يقوم على أساس استعراض البيانات العلمية في سياق الظروف السائدة لدى الطرف المعني."
- 3 - يرد في تقرير الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية ما يلي:
"إن مصطلح "تقدير المخاطر" المستخدم في المرفق الأول والمرفق الثاني حسب مفهوم لجنة التفاوض الحكومية الدولية لا يقصد به تقييم المخاطر وإنما تخمين الخصائص الضمنية السمية والسمية البيئية والتعرض الفعلي أو المتوقع بما في ذلك الحالات الفعلية والأدلة العلمية على الأخطار."
- 4 - ولتوضيح القضية قد يكون من المفيد أيضاً النظر في عمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الصحة العالمية في تطوير التعاريف لتقييم المخاطر وتقييم الأخطار.⁽¹⁾
- 5 - ولوحظ أن دراسة مصطلح تقدير المخاطر من جانب اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية تمت في إطار اتفاقية روتردام ويجب ألا يتم الخلط بينه وبين تعريف طورهما منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الصحة العالمية أو أي من الهيئات الأخرى.

(1) يمكن النظر في الأمثلة التالية:

"تقدير المخاطر: وهي عملية يقصد بها حساب أو تقدير المخاطر بالنسبة لكائن أو نظام مستهدف معين أو مجموعة (فرعية) بما في ذلك تحديد الشكوك المصاحبة لذلك، بعد التعرض لعامل معين مع مراعاة الخصائص المتأصلة بوسيلة الانشغال وكذلك الخصائص للنظام المستهدف المحدد.

"تتضمن عملية تقييم المخاطر أربع خطوات هي: تحديد الأخطار، ووصف خصائص الأخطار (المصطلح ذو الصلة: تقييم الاستجابة مقابل الجرعة)، تقييم التعرض ووصف خصائص المخاطر وهو العنصر الأول في عملية تحليل المخاطر.

"تقييم الأخطار: وهي عملية ترمي إلى تحديد التأثيرات السلبية المحتملة لعامل أو لوضع قد يتعرض له كائن أو نظام أو مجموعة فرعية.

"وتنطوي العملية على تحديد الأخطار ووصف خصائصها، وتركز العملية على تقييم الأخطار مقابل تقييم المخاطر حين يكون تقييم التعرض خطوة إضافية قائمة بذاتها".

المصدر: القائمة ذات الترتيب الأبجدي بالإنجليزية للمصطلحات الجنيصة المختارة في تقييم المخاطر والأخطار وتعريفها (OECD/IPCS/WHO).

باء - تقدير المخاطر في إطار اتفاقية بازل

6 - إن تقدير المخاطر ليس بتقييم للمخاطر أو تقييم للأخطار بل أنه أمر يقع بين الاثنين، فتقدير المخاطر ينظر في المعلومات المتعلقة بالأخطار والتعرض. وفي إخطارات بالإجراءات التنظيمية النهائية لحظر مادة كيميائية أو حظرها بشدة يرد ما يلي:

(أ) تستند المعلومات عن تقييم المخاطر عادة إلى البيانات المتعلقة بالسمية والسمية البيئية المقبولة دولياً؛

(ب) أن المعلومات عن التعرض يجب أن تكون متصلة بالأوضاع السائدة للاستخدام في البلد المُخطَر.

7 - ولتعميق فهم الحد الأدنى من المعلومات عن التعرض التي قد تتطلبها اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية لدى استعراض تقديرات المخاطر، رؤي أنه من المفيد وضع بعض الأمثلة كوسيلة لتعريف الحد الأدنى من متطلبات المعلومات فيما يتعلق بالتعرض. إن أية معلومات إضافية ستعمل على صنع القرار من جانب اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية؛ وبالنسبة لأول مثالين حيث تجري الأحداث المبلغ عنها في بلد خلاف البلد مقدم الإخطار بالإجراء التنظيمي النهائي، يجب وصف الأهمية بالنسبة للبلد المُخطَر.⁽²⁾

8 - تنظر اللجنة المؤقتة لاستعراض المواد الكيميائية في كل إخطار على أساس كل حالة على حدة، والهدف هو أن يتم تفسير هذه التوجيهات بطريقة مرنة.

المثال 1: الحالات التي تتضمن التعرض المباشر للبشر

9 - المطلوب هو معلومات تشرح التعرض المباشر لمادة كيميائية والتأثيرات السلبية الناجمة عن هذا التعرض. فمثلاً يجب تقديم وصف لحالة قد تتضمن درجة الإصابة أو عددها والظروف المحيطة بها ووصفاً للعلامات والأعراض و/أو التأثيرات.

المثال 2: الحالات التي تتضمن تعرض البيئة المباشر (الحياة البرية، الماشية ونحو ذلك)

10 - تطلب معلومات تصف التعرض المباشر لمادة كيميائية والتأثيرات السلبية الناشئة عن هذا التعرض فمثلاً يجب تقديم وصف للحالة وقد يشتمل على درجة الإصابة أو عددها والظروف المحيطة بها ووصف للتأثيرات.

(2) المعلومات التي سترد في الوثائق الداعمة يقدمها البلد المخطر مستخدماً عملية التقدير للمخاطر من بلد آخر دعماً للإجراء التنظيمي النهائي (UNEP/FAO/PIC/INC.10/14).

المثال 3: التعرض غير المباشر عن طريق البيئة (الهواء، الماء، التربة)

11 - إن وصف التعرض غير المباشر عن طريق البيئة يجب أن يتصدى لما يلي:

- (أ) كيف يؤدي وجود مادة كيميائية إلى تعرض البشر والتعرض البيئي (الفعلي أو المتوقع)؛ ويمكن قياس التعرض الفعلي بشكل مباشر. أما التعرض المتوقع فيمكن تقديره، والعوامل المحتملة ... [يتم وضعها إذا اقتضت الضرورة ذلك]؛
- (ب) إن التفسير لكيفية ارتباط التعرض بالمشكلة التي قد تكون الدافع لاتخاذ إجراء تنظيمي مع الأخذ في الاعتبار أخطار المادة الكيميائية، من شأنه أن ييسر عمل اللجنة.